



## الدورة 64 للجنة السياسات في منظمة الجمارك العالمية، 6-8 كانون الأول/ديسمبر 2010،

### شنغهاي

### بيان من المجتمع الجمركي الدولي حول

### امن الشحن الجوي

#### مقدمة

1. عقدت لجنة السياسات دورتها الرابعة والستين في شنغهاي، في الفترة من 6-8 كانون الأول/ديسمبر 2010. من المواضيع المهمة التي كانت على جدول اعمالها هي التهديدات الاخيرة لأمن الشحن الجوي.

#### تهديد امن الشحن الجوي

2. سلسلة التوريد الدولية هي عبارة عن نظام معقد من الأطراف المترابطة والأماكن وعمليات تبادل المعلومات ذات الأهمية الحيوية للازدهار العالمي والأمن، لكنها عرضة للانقطاع.
3. مؤخراً، حدثت محاولة لاستعمال الشحن الجوي كآلية اىصال لمواد متفجرة. وقد تم ضبط العملية من خلال تنسيق الإجراءات بين مختلف الوكالات ومن بينها الجمارك، وذلك تجاوبا مع معلومات استخبارية معينة.
4. التجارب الناجح مع التهديد يُظهر الحاجة إلى مساهمة، جميع الشركاء من القطاع العام والخاص اضافة إلى التعاون الوثيق بينهم.

#### مساهمة الجمارك ودورها في امن الشحن الجوي

5. بالعمل مع شركائنا في القطاعين العام والخاص، فان منظمة الجمارك العالمية والإدارات الجمركية لها دور مهم تلعبه في امن الشحن الجوي.
6. بناء على الخبرة المكثفة لمنظمة الجمارك العالمية في الأمن البحري، فان الكثير من الدروس المستفادة تتعلق أيضا بطرق النقل الأخرى (الجو، السكك الحديدية، والنقل البري).

7. الجمارك واعية بكل صفقة حدودية، المشروعة والمقدمة على أنها مشروعة ولديها الوسائل لتحديد ومنع الصفقات الحدودية غير المشروعة.
8. تمتلك الجمارك معلومات حول سلسلة التوريد وكذلك السلطة لتفتيش، من حيث المبدأ، كل حركة عابرة للحدود من بضائع ومسافرين ووسائل نقل.
9. تحدد الجمارك الانماط الناشئة من مخزونها الكبير من بيانات الحركة التي قد تؤدي إلى معلومات استخباراتية تتم على أساسها إجراءات.
10. هذا النطاق من المعرفة والسلطة يضع الجمارك في موقع فريد من نوعه لتحديد متطلبات البيانات، وتحليل بيانات الصفقة ومراقبة حركة الشحن وتحديد الشحنات ذات الخطورة العالية وتطبيق مختلف تقنيات الرقابة بما في ذلك معرفة التجار وتحليل المخاطر و التفتيش بالأشعة والفحص الحسي.
11. تعمل الجمارك مع شركائها للاستفادة من معرفتها وخبرتها لتعزيز أمن التجارة.

### مواثيق ووسائل منظمة الجمارك العالمية التي تساهم في أمن الشحن الجوي

12. تمتلك منظمة الجمارك العالمية سلسلة من المواثيق والوسائل التي تساهم في حماية نظام الشحن الجوي.
13. في عام 2005، تبنت منظمة الجمارك العالمية إطار عمل معايير أمن وتسهيل التجارة العالمية، لتقوية أمن سلسلة التوريد من خلال تعزيز الشبكات بين الجمارك والجمارك والشراكات الرسمية مع القطاع التجاري. يؤكد إطار عمل المعايير على إدارة المخاطر ورقابة الصادرات، ويُفضل أن تكون على أساس بيانات مسبقة عن الشحن.
14. كما أن إطار عمل المعايير يشجع أيضا على استعمال التكنولوجيا غير التدخلية كمكون لنظام المعالجة بإدارة المخاطر.
15. يحتوي إطار عمل المعايير على ابداع جمركي/ تجاري هو برامج المشغل الاقتصادي المعتمد، والتي توفر الفوائد إلى الإدارات الجمركية وشركائنا الامنيين في القطاع الخاص.
16. أعضاء منظمة الجمارك العالمية يستعملون النظام المنسق كمييار دولي لتحديد البضائع التجارية الدولية.
17. تشجع منظمة الجمارك العالمية على استعمال نموذج البيانات كمييار دولي يربط البضائع والأطراف المعنية ووسائل النقل مع بعضها البعض لغايات تقييم المخاطر والتحقق من الالتزام.
18. تشجع منظمة الجمارك العالمية عن استعمال نظام شبكة تطبيق القانون الجمركية CEN، ووسيلة الاتصال CENcomm والتطبيق الوطني nCOM.
19. يمكن استعمال جميع هذه المواثيق والوسائل لتتبع البضائع وتبادل المعلومات والدوائر الحكومية الأخرى لغايات ردع أي حوادث مستقبلية تتعلق بأمن الشحن الجوي.

## الشراكات مع منظمة الطيران المدنيه ومنظمة النقل الجوي

20. شركات منظمة الجمارك العالمية مع المنظمات الأخرى تساهم في امن الشحن الجوي. في سياق الشحن الجوي، فان لمنظمة الجمارك العالمية تعاون رسمي مع منظمة الطيران المدني الدولية واتحاد النقل الجوي الدولي في مجالات السياسات والمصالح المشتركة. تسعى منظمة الجمارك العالمية وهؤلاء الشركاء إلى تعزيز القدرات في مجال موثيق الطرف الاخر ووسائله وبرامجه. ويتعلق ذلك على وجه الخصوص بالعناصر الاستراتيجية مثل البيانات الموحدة ، والبرامج التجارية المعروفة، وإزالة المخاطر من خلال إدارة المخاطر، وتبادل المعلومات الاستخبارية ومعلومات التهديد، والاستعمال الأفضل للتكنولوجيا.

### الطريق إلى الامام

21. لمزيد من المساهمة في جهود حماية الشحن الجوي، فان منظمة الجمارك العالمية تسعى إلى تحقيق:

- مزيد من تعزيز التعاون مع منظمة الطيران المدني الدولية، منظمة النقل الجوي الدولية، ومنظمة النقل البحري والمنظمات الدولية الأخرى ذات العلاقة.
- زيادة التركيز الامني على جميع أنواع النقل (الجوي، سكك الحديد، البري والبحري)، للحركة الخارجة والداخلية وحركة الترانزيت.
- التعاون على المستوى الدولي والوطني بهدف ضمان أن الجمارك تلعب دور أكثر فعالية في امن المطار/ الميناء. تطوير شبكة جمارك عالمية قد يكون مفيدا.
- تعزيز تنسيق إدارة الحدود والذي يتطلب تعاون وتنسيق بين كل السلطات المعنية والدوائر المنخرطة في امن الحدود والمتطلبات التنظيمية التي تنطبق على المسافرين والبضائع ووسائل النقل التي تتحرك عبر الحدود.
- تعزيز إدارة المخاطر القائمة على الاستخبار وتبادل المعلومات لان تحديات اليوم وشح الموارد تتطلبان تطبيق على اعلى مستويات سلسلة المخاطر.
- تعزيز استعمال أنظمة الاتصال الامني (مثل CEN و CENcomm) لغايات النشر السريع وتبادل المعلومات الاستراتيجية والتشغيلية (بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالخطورة) على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.
- تمكين التكنولوجيا والوسائل لان الجمارك يجب أن تستفيد من التكنولوجيا الجديدة لتعزيز المعالجة وإدارة المخاطر و الاستخبار والتفتيش غير التدخلي.
- مزيد من تعزيز الشراكات القائمة بين الجمارك وقطاع الأعمال المفيدة على الصعيد الثنائي.
- مراجعة الوسائل الحالية، خصوصا إطار عمل معايير امن وتسهيل سلسلة التوريد ومبادئها الرئيسية وعناصرها الجوهرية لإبقائها محدثة وموضوعية.
- تطوير نماذج/ افضل الممارسات حول عمليات التعافي التي تتبع الحوادث في الموانئ والمطارات.
- الاستمرار في تنفيذ بناء المقدره حيث أن على جميع الإدارات الجمركية أن تمتلك مقدره ومهارات عبر كل بعد من أبعاد نموذج التشغيل لأداء فعال وذات كفاءة.